

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 184

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قتل المستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك من برنامج نور على الدرب.

ضيف اللقاء هو فضيلة - [00:00:01](#)

فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا - [00:00:21](#)

اهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ استعرضنا في حلقة سابقة سؤال للمستمعة فرحا و عرفنا الفرق بين المسلم والمؤمن اقرأ السؤال مرة ثانية وتقول المستمعة وكيف يعلم الشخص انه وصل الى درجة الايمان؟ لأن عندي احدى الاخوات تقول بانها مؤمنة وايماني قوي
كيف يعلم الانسان - [00:00:35](#)

بان ايمانه قوي وما هي الشروط التي تجعل المؤمن قوي الايمان؟ وهل يعلم الانسان اذا كان ايمانه قوي او ضعيف؟ ارجو توضيح
ما جررين الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى الله واصحابه - [00:01:01](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا ان الايمان اعلى مرتبة من الاسلام والانسان يعلم انه مؤمن بما يحدث يكون في قلبه من
الاقرار الجازم بما يجب الايمان به - [00:01:23](#)

وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وبما يكون لهذا الايمان من النتائج وهي الانابة الى الله عز
وجل بفعل الطاعات والتوبة اليه من المعاichi ومحبة الخير للمؤمنين - [00:01:49](#)

ومحبة النصر للإسلام وغير ذلك مما من موجبات الايمان التي تدل ثلاث واضحة على ان الانسان مؤمن ويمكن هذا اعني العلم
انسان مؤمن بان يطبق اقواله واعماله على ما جاءت به السنة - [00:02:16](#)

مثل لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فلينظر هل هو يحب لأخيه ما يحب لنفسه او يحب ان يستأثر على أخيه ولا
يهمه بشأنه اما ولispب ذلك ايضا - [00:02:45](#)

على نفسه في المعاملة هل هو ناصح في معاملته لأخوانه او غاش لهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين
النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله - [00:03:06](#)

قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من غش فليس منا ان ننظر الى هذا
ولينظر ايضا هل هو حسن الجوار - [00:03:22](#)

لجيرانه او على خلاف ذلك لأن حسن الجوار من علامات الايمان قال النبي صلى الله عليه واله وسلم والله لا يؤمن والله
لا يؤمن من لا يؤمن جاره بواقه - [00:03:43](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره الى غير ذلك من من حدث التي يعرف بها الانسان ما عنده
من الايمان قوة وضعفا فالانسان العاقل البصير - [00:04:01](#)

يزن ايمانه بما يقوم به من طاعة الله واجتناب معصيته ومحبة الخير لنفسه وللمسلمين واما قول قائل انا مؤمن وايماني قوي فهذا ان
قاله على سبيل التزكية لنفسه فقد اساء - [00:04:20](#)

لقول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى وان قالها على سبيل التحدث بنعمة الله وتشجيع غيره على تقوية ايمانه فلا حرج

عليه في ذلك ولا بأس به والانسان يعرف قوة ايمانه - 00:04:46

كما ذكرنا انما باثاره التي تترتب عليه ومتى قوي الايمان صار الانسان كأنما يشاهد علم الغيب الذي اخبر الله عنه بحيث لا يكون عنده ادنى شك بما اخبر الله به ورسوله من امور الغيب - 00:05:12

بارك الله فيكم هذه مستمعة للبرنامج تقول في هذه الرسالة فضيلة الشيخ اريد ان اسأل في هذه الرسالة واقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتمنى ان تصلكم هذه الرسالة وانتم بخير - 00:05:40

فانا فهي تقول تشعر بحالة نفسية وتعاني تقول عندما تجلس لوحدي اتذكر الموت آآ وسكراته وعذاب في القبر وتكتفين الميت فاخاف كثيرا ثم يدق قلبي كثيرا واخاف واقول الان انا سوف اموت انا سوف اموت - 00:06:03

والان سوف يأتي ملك الموت ويأخذ روحني واظلوا سهرانة حتى الساعة الثالثة صباحا ولا استيقظ لصلاة الفجر فماذا افعل ؟ ارجو اعطائي بعض الادعية لمنع ارجو الافادة جزاكم الله خيرا هذه الوحشة - 00:06:23

التي تصيب المرأة احيانا تقع الى كثير من الناس يأتيه الشيطان ويروعه ويقول له انت تموت هذه الليلة او غدا او بعد اسبوع او ما اشبه ذلك وربما يريه رؤى - 00:06:44

كاذبة بهذا الامر لا يقلق ويحلقه الارق ويتعب نفسيا ويتأخر في النوم كما جاء في هذا السؤال ودواء ذلك ان يستعيد الانسان بالله من الشيطان الرجيم وان يقرأ آية الكرسي - 00:07:11

فان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح الله اكبر وليقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:07:41

وليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يحدث نفسه ويحاسب نفسه الم يكن بالامس قد اوحى اليه الشيطان انه يموت غدا او يموت في ليلته فهل مات حتى يتبيّن له ان هذه اوهام وخيالات - 00:07:56

لا حقيقة لها واذا شغل نفسه عندما تحصل له هذه الهموم بذكر الله عز وجل والتسبيح والتكبير زال عنه ذلك واسرع اليه النوم لان ذكر الله يطرد الشيطان وبذكر الله تطمئن القلوب - 00:08:26

نعم بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ انصراف الناس واحجامهم عن اه التحسين بالذكر. ما سببه فضيلة الشيخ له اسباب. نعم منها الجهل فان كثيرا من الناس يجهل هذه الاذكار والاوراد - 00:08:57

ويجهل فوائدها ولهذا ينبغي ان يكون رب البيت حريصا على تعليم ابنائه وبناته واهله بهذه الاذكار والكتيبات والحمد لله موجودة بكثرة. نعم في هذا الموضوع ثانيا ضعف الايمان فان بعض الناس يقرأ هذه الاوراد - 00:09:19

ولكنه ليس في قلبه انه كلما قرأ منها شيئا احاط نفسه بجدار حصين من شر الشياطين بل بعض الناس يقرأها على سبيل التبرك وهي لا تنفع الا من قرأها مؤمنا بها - 00:09:52

غاية الايمان لا شاكا ولا مجريا فان قرأها وهو شاب او قرأها على سبيل التجربة يقول انظر هل تنفع او لا فانها لا تنفعه لن تنفعه ثالثا اعتماد الناس على الامور المادية - 00:10:18

وغلوا عن الامور المعنوية القلبية ولهذا تجد المرء اذا اصابه مرض هرع الى الطبيب ولم ينظر في الادعية الواردة بالشفاء من المرض فمن ذلك مثلا ان الانسان لو لو اصيب بادنى وجع في - 00:10:41

احد مفاصله او اعضائه ذهب مباشرة وبسرعة الى الطبيب مع ان السنة جاءت لان الرجل اذا وضع يده على موضع الالم وقال اعوذ بعزة الله وقدرته من من شر ما اجد واحذر سبع مرات - 00:11:14

فانه يزول عنه الالم لكن اذا قال ذلك مؤمنا به وكذلك اذا قرأ الفاتحة على لديه اي الم من لدغته حية ولسعته عقرب فانه يبرأ باذن الله كما في قصة الصحابة الذين بعثهم النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:39

فنزلوا قوما فلم يظففهم فتنحوا ناحية ثم بعث الله عز وجل على سيدهم فلجر فقالوا هل من قارئ فقالوا لعل هؤلاء القوم معهم من يقرأ فجاءوا الى الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:08

يسألونهم قارنا فقالوا لن نقرأ عليه الا يجعل اجعلوا لهم قطعة من الغنم ثم ذهب القارئ يقرأ على هذا اللديغ بسورة الفاتحة فقط الله اكبر فقام اللديغ كانما نشط من عقال - 00:12:36

ولما قدموا على النبي صلى الله عليه واله وسلم وخبروه قال للقارئ وما يدريك انها رقية الفاتحة لها تأثير عجيب في قراءتها على المرضى عموما وعلى اللدغاء وخصوصا لكن الناس - 00:13:00

كما قلت لك نعم في غفلة عن هذا اعتمدوا الان على المادة فقط. الله المستعان وهذا هو الذي جعل كثيرا من الناس الان يصابون بهذا الفزع وربما يصابون بسلط الجن عليهم - 00:13:26

وتسلط السحرة وغير ذلك مما كثرا خيرا نسأل الله لنا ولهم السلامة. اللهم امين. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا مستمع للبرنامج لم يذكروا الاسم الحقيقة في هذه الرسالة يقول فضيلة الشيخ شخص كان لا ينجذب ابناء - 00:13:50

فنذر لله ان رزقه الله ولد ان يصوم هو والولد كل اثنين ما دام قادر. لكن بعد الانجاب لم يتلزم الولد بذلك فما هو الحل في نظركم مأجورين قبل الاجابة على السؤال اود ان اقول لاخ السائل وللسماع. نعم - 00:14:16

ان النذر مكروه نهى عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم وبين انه لا يأتي بخير وانه لا يرد قضاء ولا يجلب ما لم يقضى وليس فيه الا تكليف الانسان نفسه - 00:14:38

بما لم يكلف الله به ثمان فيه اساءة ظنا بالله عز وجل فيما اذا نذر لحصول نعمة او اندفاع نعمة فهني الله عز وجل لا يعفو عنك النقم الا بشرط - 00:14:59

هل الله عز وجل لا يجلب لك الخير الا بشرط ان فضل الله واسع فانت تنتظر حتى اذا رفع البلاء عنك فاشكر الله على هذه النعمة وتصدق بما شئت من مالك - 00:15:22

واذا انعم الله عليك بما فاشكر الله على ذلك وتصدق بما شئت منه اما ان تنظر به قبل انتفاع النعم وقبل حصول النعم فما اشبه حالك بحال من قال الله فيهم - 00:15:39

ومن ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:15:57

وبما كانوا يكذبون وما اكثرا الذين يسألون النذور انذروها على حصول او اندفاع شيء ثم لما حصل ما يريدون او اندفع ما يكرهون تقل عليهم الوفاء بالنبض فجاءوا يسألون الناس - 00:16:16

ما الذي يخلصنا من هذا النذر فاما ان يتلزموا بهذا النذر على مشقة شديدة واما ان يدعوا الوفاء به وحينئذ يخشى عليهم ان يحل عليهم قول الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - 00:16:38

بما اخلف الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ونصحيحتي ثم نصحيحتي لاخواني الا يتجلوا في النذر ان نحمد الله على العافية لا يتجل بالنذر طاعة لله ورسوله وسلامة لانفسهم من الزامهم بما لا يلزمهم - 00:16:59

وانتظارا لفضل الله عز وجل الذي يكون بدون مقابل ينظر في قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان لان امرتهم لا يخرجون قل لا تقسموا طاعة معروفة واذا نذر الانسان نذرا - 00:17:24

من العبادات على حصول شيء يحبه او انتفاع شيء يكرهه فحصل ذلك الشيء واندفع ما يكرهه وجب عليه الوفاء بالنذر لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:17:44

اما جوابه على السؤال فان السؤال تضمن نذر الوالد ان يصوم كل يوم اثنين هو وولده فاما هو فيلزمته الوفاء بالنذر واما ولده فلا يلزمته الوفاء بالنذر لان الانسان لا يلزم - 00:18:04

بنذر غيره وليس على الوالد جناح وليس على الولد جناح اذا لم يصم نعم. طيب في السؤال الثاني يقول المستمع يا فضيلة الشيخ مات شخص وعليه صيام واجب فصام اولاده جميعا عنه في يوم واحد - 00:18:25

عن هذه الايام العديدة فهل يجزي ذلك نعم اذا مات الانسان وعليه صيام فصام عنه اولاده في يوم واحد فلا حرج. طيب فاذا قدر

انه مات وعليه سبعة ايام من رمضان - 00:18:47

وكان له اولاد سبعة فصاموا عنه في يوم واحد اجزأ ذلك لكن اذا كان الصوم متتابعا اي يشترط فيه التتابع كفارة القتل وكفارة اليمين
فانه لا يجزئ عنه ان يصوم جماعة في يوم واحد - 00:19:09

لفوات التتابع لان التتابع معناه ان يكون يوم بعد يوم وعلى هذا فاذا مات وعليه صيام ايام متتابعة قلنا لواحد منهم اذا شئت ان تصوم
فصوم هذه الايام متتابعة كما وجبت على ابيه - 00:19:33

نعم شخص نسي ان يذكر ماله. فتصدق مرة على احد الفقراء شخص نسي ان يذكر فتصدق مرة على احد الفقراء ثم ذكر بعد مدة
انه لم يذكر فنوى تلك الصدقة زكاة فهل يجزئه ذلك - 00:19:53

لا يجزئه ذلك لانه دفع المال الاول بنية الصدقة ولم يكن يخطر بباله الزكاة ومعلوم ان الصدقة تتطوع والزكاة فريضة وقد قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:20:16

وانما لكل امرئ ما نوى وعليه ان يؤدي الزكاة الواجبة عليه التي كان لنفسها من قبل نعم بارك الله فيكم. ما حكم تكنية الرجل بولده
قبل ان يولد له ؟ ايش ؟ ما حكم تكنية - 00:20:42

الرجل بولده قبل ان يولد له لا بأس ان يتكلم الانسان بكنية رواية مرتقب او بكنية كغير ولد لان الكنية احد انواع العالم فالعلم يكون
اسما ويكون كنية ويكون لقما - 00:21:02

واذا كان كذلك فتكتنى شخص بكنية ولو كان صغيرا او لم يأته اولاد فانه لا حرج عليه في هذا ثم اذا ولد له ولد من شاء سماه بما
يكتنى به - 00:21:32

وان شاء سماه باسم اخر والكنية لا تلزمه ان يسمى بما كنا به نفسه ايه مستمع لبرنامج نور على الدرب يقول اذا بدأ الطبيب فضيلة
الشيخ بإجراء عملية جراحية وعلم انها تستغرق وقت طويلا يخرج فيه وقت الصلاة. فهل يجوز له ان يؤخر الصلاة عن الوقت -
00:21:49

ارجو بهذا افاده اذا اراد ان يجري عملية يطول وقتها. نعم فانه ان كان الوقت داخلا وجب عليه ان يصلى تلك الصلاة ويحسن ان
يصلى ما يجمع اليها بعدها تال ذلك - 00:22:13

لو كانت العملية ستجرى له بعد الظهر فانه يصلى الظهر والعصر فاذا افاق صلی المغرب والعشاء واما اذا اجريت له العملية في غير
وقت الصلاة العملية في الضحى وتستغرق يوما وليلة مثلا. نعم - 00:22:38

فانه اذا افاق يلزمه ان يعيد ما فاته من الصلوات بارك الله فيكم. يقول المستمع في هذا السؤال ما رأيكم فضيلة الشيخ في قول
الداعي في دعائه؟ اللهم لا تعاملنا بعذلك - 00:23:04

بل عاملنا بعفوك الاولى ان يقول اللهم عاملنا بعفوك وفظلك وان يدع قوله اللهم لا تعاملنا بعذلك لانه لا داعي لها والا فمن المعلوم لو ان
الله عامل الناس بعده - 00:23:22

لا هلكهم جميعا. الله اكبر قال الله تعالى ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ثم ان الله تعالى لو عامل الانسان
بعدله لكان نعمة واحدة - 00:23:46

تستوعب جميع اعماله التي عملها بل لكان اعماله الصالحة التي عملها نعمة من الله تستحق المكافأة والشكر كما قيل اذا كان شكري
نعمه الله نعمة علي له في مثها يجب الشكر - 00:24:07

فكيف بلوغ الشكر الا بفظهله وان طالت الايام واتصل العمر فلاداعي ان يقول الداعي اللهم لا تعاملنا بعذلك ولكن عاملنا بفظلك بل
نقول قلت اللهم عاملنا بفضلك ولا تعاملنا بسوء افعالنا - 00:24:25

فانك ذو الفضل العظيم ونحن ذو الاسوء نستغفرك اللهم ونتوب اليك بارك الله فيكم هل يشترط الترتيب بين الوضوء والتيمم اذا كان
في بعض اعضاء الوضوء جرح ارجو الافادة القول الراجح انه لا يشترط - 00:24:52

ترتيب بين الرؤية والتيمم فلو كان في يده جرح لا يمكنه غسله ولا المسح عليه فانه يتوضأ اولا ويتيتم بعد ان ينتهي وضوئه لما لم

يغسله من محل الجرح ولا يشترط ايضا الموالة في هذه الحال - 00:25:13

فلو توضأ هذا الوضوء وذهب الى المسجد ثم تيمم عن الجرح الذي كان في يده ولم يغسله ولم يمسحه فلا بأس بذلك ولعلنا نتكلم عن موضوع الجرح الذي يكون في احد اعضاء الوضوء. نعم - 00:25:48

فنقول الجرح الذي يكون في احد اعضاء الوضوء يجب اولا غسله اذا كان لا يتضرر بالماء فان كان يتضرر بالماء وكان عليه لفافة فانه يمسح هذه اللفافة وتغفي عن غسله - 00:26:08

وانت يامه وان لم يكن عليه لفافة وكان الماء يضره مسحه بالماء اذا كان لا يطوله المسح فان كان يضره المسح ما معنا المراتب ثلاث الاولى الا يضره الغسل فيجب عليه غسله - 00:26:27

الثانية الا يضره المسح فيجب عليه المسح اما على اللفاف ان كان ملفوفا او على الجرح مباشرة ثالثا يضره الغسل والمسح فيتيمم عن ولا يشترط في التيمم كما ذكرنا انفا - 00:26:52

ترتيب ولا موالة نعم بارك الله فيكم. نختم هذه الحلقة فضيلة الشيخ بسؤال من مستمع يقول طفل توفي والده في حادث فهل يجوز لاخوانه الكبار ان يتنازلوا عن الديمة يجوز لاخوانه الكبار - 00:27:12

ولبقية الورثة الكبار المرشدين ان ان يتنازلوا عن نصيبيهم فقط واما الصغار فلا احد يملك ان يتنازل عن نصيبيه الا شخصا يعطيهم من ماله مثل نصيبيهم من تركة ابيهم ويعفو عن القاتل فهذا لا بأس به - 00:27:32

المهم ان يوفر لهم نصيبيهم ولا ينقص شينا شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين اخوتنا الاكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة - 00:27:56

شكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم الى الملتقى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:17